

معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح البخاري الدرس (42)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع والعشرين من لقاءاتنا في قراءة اتصل الامام البخاري رحمه الله تعالى تفظل الشيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم بعد. قال المصنف حفظه الله تعالى -

00:00:02

النافع لابن عمر رضي الله عنهم انه اتاه رجالان في فتنة ابن الزبير فقال ان الناس قد ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج - 00:00:27

فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقال الم يقل الله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. فقال قاتلنا حتى ننطقكم فتنه. وكان الدين لله وانت تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنه - 00:00:40

ويكون الدين لغير الله. وهل تدري ما الفتنه ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل مشركين. وكان الدخول عليهم في دينهم فتنه. وليس كقتالكم على الملك وعن نافع ان رجل اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد - 00:00:56

قدمت ما رغب الله فيك. قال يا ابن اخيبني الاسلام على خمس ايمانا بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع - 00:01:21

ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهم على الاخر فقاتلوا التي تبغى حتى تفي الى امر الله فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه. قال يا ابن اخي اعيز بهذه الاية ولا اقاتل. احب الي من ان - 00:01:36 وغير بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخر الاية فقال فان الله يقول وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه فقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتنه - 00:02:00

في دينه اما يقتلوا واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنه. وقال عثمان بن موهب جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم القعود؟ فقالوا هؤلاء قريش - 00:02:20

قال فمن الشيخ فيهم؟ قالوا عبدالله بن عمر فاتاه فسألته عن عثمان فذكر محسن عمله. فقال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني عنه فانشدك بحرمة هذا البيت. هل تعلم ان عثمان فريوم احد؟ قال نعم - 00:02:40

فقال هل تعلم؟ فقال اتعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها؟ قال نعم قال الرجل هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال نعم. فكثير. قال الله اكبر. قال ابن عمر تعال ليخبرك - 00:02:57

ولابين لك ديننا قال تعالى لاخبرك ولابين لك عمما سألكني اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له. واما انتم فتكرهون ان يعفو عنه واما تغيب عثمان عن بدر - 00:03:13

فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل من شهد بدر وسهمه واما واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز بيطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه - 00:03:33 فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيده اليمنى هذه يد عثمان فطرب بها على يده فقال هذه لعثمان - 00:04:00

قال لعل ذلك يسأوك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محسن عمله فقال اما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وشارب بيده فقال هو ذاك بيته. حيث ترون او سط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال لعل ذلك يسأوك -

00:04:16

قال اجل فقال له ابن عمر فارغم الله انفك. انطلق واذهب بها الان معك فاجهد علي جهلك باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امر او امره بالمقام هل يسهم له - 00:04:42

باب وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق بابا وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين - 00:05:03

باب مناقب عثمان ابن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم يطال بعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم - 00:05:18

باب مناقب علي ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه عن زهد قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وكان بين الاشعيين وبين هذا الحي من جرم ود واحاء - 00:05:34

ود واحاء ومحروم. فكنا عند ابي موسى فاوتي بطعم فيه لحم دجاج. وان لجلوس عنده. وهو يتغدى دجاجة فاتى ذكرى الدجاجة وفي القوم عنده رجل جالس منبني تيم الله احمر كانه من الموالي - 00:05:54

انا فلم يدن فلم يدنو من طعامه فدعاه للطعام. فقال اني رأيته يأكل شيئاً فقدره. فحلفت الا اكله ولا اطعمه مو ابدا فقال هلم مدن فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا - 00:06:12

فقال اني حللت الا اكله. قال هلم فلا احدثكم عن يمينك انا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعيين نستحمله توافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه. فابي ان يحملنا - 00:06:29

فاستحملناه فحلفت الا يحملنا. فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فانطلقنا ولم يلبت ان اوتى رسول الله بنهب من ابل فسأل بنهب من من ابل فسأل عنا - 00:06:50

فقال اين النفر الاشعيون؟ اين هؤلاء الاشعيون فاعطانا فامر لنا بخمس دود غر الذرى فلما فامرنا بخمس دود غر الذرى فلما قبضناها انطلقنا فلبتنا غير قليل. فقلنا ما صنعتنا لا يبارك لنا - 00:07:08

اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله وحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم ارسل اليانا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا النبي صلى الله - 00:07:38

وسلم لا نفلح بعدها ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه. فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيتها فقلنا يا رسول الله انا استحملناك وسائلناك - 00:07:54

كان تحملنا فحلفت الا تحملنا وما عندك ما تحملنا وقد و قد حملتنا فظننا انك نسيت يمينك افسيت قال اجل انطلقو فاني لست انا حملتكم ولكن انا الله هو حملكم ولكن اني والله ان شاء الله لا احلف على يميني فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها - 00:08:08

وفي رواية عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئلته الحملان لهم اذ هم معه في جيش اسرة وهي غزوة تبوك - 00:08:36

فاتيت فاتيته استحمله فقلت يانبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء وما بما احملكم عليه ووافقتها وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اوتى بذود

فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى - 00:09:10

فلم البث الا سويعه اذ سمعت بلاا ينادي اي عبد الله ابن قيس فاجبته اي عبد الله ابن قيس فاجبته الاولى اصلا. السلام عليكم.
بالنصب اذ سمعت بلاا ينادي اي عبد الله ابن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته حملنا عليها
وقال - 00:09:25

قال خذ هذين القرىنين لستة ابعة بستة ابعة ابتعهن حينئذ من سعد فانطلق تنطلق بهن الى اصحابك فقال ان الله او قال ان رسول
الله يحملكم على هؤلاء فاركبون فانطلقوا اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فلما انطلقنا قال بعضنا
لبعض والله لا يبارك لنا اتينا النبي - 00:09:48

اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف الا يحملنا ثم حملنا ارجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتينا ذكرنا ذلك
له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لاحلف على يمين فاري - 00:10:20

وغيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. قال ابو موسى ولكنني والله لا
ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقابلة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تظنوا اني حدثت - 00:10:40

شيئا لم يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا انك عندنا مصدق ولنفعل ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ايام ثم اعطاءهم بعد. فحدثوهم بمثل ما - 00:11:00

فحديثهم به ابو موسى باب ومن الدليل على ان الخمس لنواب المسلمين باب لحم الدجاج باب قدوم الاشوريين واهل اليمن باب قوله
والله خلقكم وما تعملون. باب الاستثناء في اليمان - 00:11:18

باب غزوة تبوك باب لا تحلف بابائكم باب اليمان فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب باب الكفارة قبل الحنت وبعد باب قول الله
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:11:39

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش باب من الدليل على ان الخمس لنواب المسلمين - 00:11:57

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبدالله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة. فكانت سهامنا اثني عشر بعيرا.
ونقلنا بعيرا بعيرا. فرجعنا بثلاثة بعيرا - 00:12:11

باب ومن الدليل على ان الخمس نواة بالمسلمين باب السرية التي قبل نجده عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمان - 00:12:28

فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بوردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة
او اثنين وخمسين رجل من قومي - 00:12:43

فركبنا سفينتنا فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة توافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعثناها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم. فوافقنا النبي صلى الله
 عليه وسلم حين فتح خيبر. فأسهم لنا او قال - 00:13:01

اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا. الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه
قسم لهم معه وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة - 00:13:28

ودخلت اسماء بنت عميس وهي من قدم علينا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر. فدخل عمر على حفصة واسماء عندها - 00:13:51

فقال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس. قال عمر الحبشية هذه البحريه هذه؟ قالت اسمع نعم. قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم. فغضبت وقالت كلام والله - 00:14:05

كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغظاء وذلك في الله وفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وایم الله لاطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذکر ما قلت لرسول الله صلى الله - [00:14:22](#)
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيف
ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا. قال فما قلت له كذا وكذا.
قال ليس باحق - [00:14:42](#)

ق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم يا اهل السفينة هجرتان قالت لقد قالت ابا موسى واصحاب السفينة
يأتونني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم - [00:15:06](#)
افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بوردة قالت اسماء لقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا
الحديث مني قال ابو بربعة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعيين بالقرآن حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم - [00:15:25](#)

من اصواتهم بالقرآن وبالليل وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذ لقي الخييل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يأمرونكم ان تنتظروهم بباب من الدليل على ان الخمس لنواب بباب هجرة الحبشة - [00:15:48](#)
باب غزوة خيبر عن جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعير رانا اذ قال له رجل اعدل قال
لقد شقيت ان لم اعدل - [00:16:12](#)

باب من الدليل على ان الخمس لنواب المسلمين عن جبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان
المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء التتنى لتركتهم له - [00:16:30](#)
باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس باب في غزوة بدر وعنده قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله - [00:16:45](#)
اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الجبير ولم يقسم ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل -
[00:17:02](#)

باب من الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسمه النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر باب غزوة خيبر بباب مناقب قريش - [00:17:23](#)
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اني بين انا وافق في الصد يوم بدر اذ التفت فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا
بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فكانى كسر عجيب - [00:17:38](#)
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فكانى لم امن بمكانهما فتمنيت ان اكون بين اضع منهما فغمزني احدهما فقال لي سرا من
صاحبه يا عم هل تعرف ابا جهل؟ قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي وما تصنع به - [00:17:57](#)
قال عاهدت الله ان اقتله او اموت دونه. اني اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق
سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا حتى يموت الاعجل منا - [00:18:18](#)

فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي سرا من صاحبه مثلها. فما سرني اني بين رجلين مكانهما؟ فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل
يجول في الناس فاشرت لهما اليه فقلت - [00:18:34](#)
الا ان هذا صاحبكم الذي سألتماني فشد عليه مثل الصقرين فابتدراه بسيفيهما فظرباه حتى قتلاه. ثم انصرفوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبراه قال ايكم قتله؟ قال كل واحد منهما انا قتنته. قال هل مسحتما سيفيكما؟ قالا لا. فنظر في السيفين فقال كالاهما -
[00:18:48](#)

اكو ما قتله سلبه لمعاذ ابن الجموح وكان ابني عفراء معاذ ابن عفراء وكان ابني عفراء معاذ ابن عفراء ومعاذ ابن عمرو ابن
الجموح. امهما واحدة باب من لم يخمس الاسلاط ومن قتل قتيلها فله سلبه من غير ان - [00:19:13](#)

يخمس وحكم الامام فيه بباب من غزوة بدر باب قتل ابي جهل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية - 00:19:42

فادركه اعرابي فجذبه برداهه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيها حاشية نداء من شدة جذبته ثم قال يا محمد مري من مال الله الذي عندك - 00:19:59

فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قولوا يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم يحزنون وغيرهم من الخمس ونحوه - 00:20:15

باب البرود والحبير والشمرة باب من التبسم والضحك عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين كبعض ما كان يقسم - 00:20:37

فاثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حabis مئة من الابل واعطى عبيدة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة قال رجل من الانصار والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بهذه القسمة وجه الله - 00:20:55

فكنت وجهه وما اريد بهذه القسمة وجه الله بسم الله فقلت اما لاتين النبي صلى الله عليه وسلم ولاقول له والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملأ - 00:21:16

من اصحابه فأخبرته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه حتى احمر وجهه ووددت اني لم اكن اخبرته فقال فمن يعدل - 00:21:33

اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه. باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان. باب من - 00:21:46

صاحب بما يقال فيه باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة باب قول الله وصلي عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه باب من الانبياء باب الصبر في الاذى - 00:22:05

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير واضح وغير فرسه فكنت فكنت اعرف فرسه واستقي الماء - 00:22:24

واخرجوا غربه واعجن ولم اكن احسن اخبار ولم اكن احسن اخبار وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكتت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي - 00:22:39

وهي مني على ثلاثي فرسخ وهي مني على ثلاثي فارسخ فجئت يوما وانوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ له اخ اخ - 00:23:02

ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئته الزبير فقلت لقيني رسول الله وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فanax لاركب - 00:23:19
فاستحييت منه وعرفت غيرتك. فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه. قالت حتى ارسل ابو بكر بعد ذلك بخدم تكيفني سياسة الخير فكانما اعتقني باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه باب الغيرة - 00:23:41

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خير فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوته لاخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه - 00:24:07

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب. باب غزوة خير باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغاربنا العسل والعنبر فنأكله ولا نرفعه - 00:24:23

باب ما يصيب من الطعام في ارض حرب عن ابراهيم ابن عازب وابن ابي اوبي رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه

وسلم قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابتنا مجاعة ليالي خير - 00:24:39

فلما كان يوم خير وقعن في الحمر الاهلية تنتحرنا فانتحرناها فاصابوا حمرا فطبوها وقد نصبوا القدور. فان القدور لتفلي. قال وبعضا نضجت فلما غلت القدور نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

لحوم الحمر الاهلية فجاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى اكفي القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا. قال البراء امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:25:15

لتبوك ان نقى الحمر الاهلية نيئة ونظيفة ثم لم يأمرنا باكله بعد وقال عبدالله ابن ابي اوفى فتحدثنا فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها ونهى عنها البنة. لأنها تأكل العذرة - 00:25:29

ربنا يصيينا الطعام في ارض الحرب بباب غزوة خير بباب لحوم الحمر الانسية كتاب الجزية والموادعة عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء ابن معاوية عن عمي الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل - 00:25:53

محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله وسلم اخذها من مجوس هجر بباب الجزية والموادعة مع اهل الذمة وال الحرب - 00:26:15

عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليفبني عامر ابن لؤي وكان شهد بدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها - 00:26:31

وكان رسول الله وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحظرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

توافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله وسلم حين رأهم. وقال اظنكم قد بقدوم ابي عبيدة وان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله. قال فابشروا واملوا ما يسركم. فوالله لا الفقر اخشى عليكم - 00:27:03

ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسواها كما تنافسوها وتلهي وتلهيكم كما اهتمنا وتهلككم كما اهلكتهم بباب الجزية والموادعة مع اهل الذمة وال الحرب بباب من غزوة بدر باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها - 00:27:23

عن جبير ابن حية قال بعث عمر الناس في اثناء الانصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان - 00:27:49

وان كسر احد الجناحين نهضت الرجالان بجناح والرأس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجالان والرأس وان شرخ الرأس ذهب الرجالان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيسرا والجناح الاخر فارس اصحاب الدال - 00:28:10

وان شد الرأس ذهب الرجالان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيسرا والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى. قال جبير فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان واستعمل علينا النعمان ابن مقرن - 00:28:31

حتى اذا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت. قال ما انتم؟ قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد - 00:28:56

نمص الجلد والنوى من الجوع ونبس الوبر والشعر ونبعد الشجر والحجر فيبين نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الاراضين تعالى ذكره وجلت عظمته علينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية - 00:29:13

واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها قط لم يرى مثلها قط - 00:29:37

ومن بقي منا ملك رقابكم المشهور بنار المعلوم ام يرى. نعم صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها قط. ومن بقي منا ملك رقابكم. فقال

النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:51

فلم يندمك ولم يخزك ولكنني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات - 00:30:11

باب الجزية والمواعدة مع اهل الذمة وال الحرب باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل قال فما بلغت رسالته عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاها - 00:30:31

لم لم يرح رائحة لم يرح من قتل نفسها معاها لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما باب اثم من قتل معاها بغير جرم باب اثم من قتل ذميا بغير جرود - 00:30:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا عشر يهود اسلموا تسلموا. فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم.

قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:13

اريد ثم قال الثانية اسلموا تسلموا. فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد. ثم قالها الثالثة وقال اعلموا انما الارض اعلموا انما الارض لله ورسوله. واني اريد ان اجلبكم من هذه الارض فمن - 00:31:33

ووجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله باب اخراج اليهود من جزيرة العرب باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا - 00:31:53

وعنه قال لما فتحت خير احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هنا من اليهود. فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقين؟ فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم النبي - 00:32:12

من ابوكم؟ قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان. قالوا صدقتم وبررت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألكم عنه؟ فقالوا نعم يا ابا قاسم - 00:32:32

وان كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفون فيها فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا فيها والله لا نخلف والله لا نخلفكم فيها ابدا - 00:32:47

ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألكم عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك - 00:33:09

باب اذا غدر المشركون بال المسلمين هل يعفى عنهم؟ باب الشاة التي ثمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخبير باب ما يذكر في سورة النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر سحره رجل من بنى زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه ان - 00:33:31

انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن حتى اذا كان ذات يوم او ليلة وهو عندي لك وهو عندي لكنه دعا الله دعا الله ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله تعالى قد افتاني في امر استفتنته فيه - 00:33:56

قلت وماذاك يا رسول الله؟ قال اتاني رجلان فقاعد احدهما عند رأسه والآخر عند رجلي فقال احدهما الذي عند رأسه والآخر عند رجلي فقال احدهما الذي عند رأسه لصاحب ما وجع الرجل؟ فقال مطرب. يعني مسحور. قال من طبه؟ قال لبيد بن الأعصم اليهود - 00:34:19

رجل من بنى زريق حليف ليهود كان منافقا قال في اي شيء؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعي نخلة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال تحت رعنونة في بندر زروان - 00:34:43

وذروان بئر في بنى زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فاتى البئر في ناس من اصحابه فنظر اليها وعليها نخل فامر به النبي فامر

بـه النبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم - 00:35:04

فـا خـرـج فـاسـتـخـرـجـه ثـم رـجـع إـلـى عـائـشـة فـجـاء فـا خـبـرـهـا عـن الـبـئـر فـقـالـوا يـا عـائـشـة هـذـه الـبـئـر الـتـي اـرـيـتـهـا وـالـلـه لـكـأـن مـاءـهـا نـقـاعـةـ الـحـنـاء وـكـأـن رـؤـوفـ الـنـوـن وـالـلـه لـكـأـن مـائـهـا نـقـاعـةـ الـحـنـاء - 00:35:19

وـكـأـن رـؤـوسـ نـخـلـهـا رـؤـوسـ الشـيـاطـين قـالـ فـاسـتـخـرـجـهـ قـالـ فـقـلتـ يـا رـسـوـلـ اللـهـ فـهـلـا اـسـتـخـرـجـتـهـ يـعـنـي اـنـتـ نـشـرـتـ قـالـ لـا قـدـ عـافـانـيـ اللـهـ اـمـا وـالـلـهـ فـقـدـ شـفـانـيـ اللـهـ وـاـمـا اـنـا فـكـرـهـتـ اـنـ اـتـيـرـ عـلـى اـحـدـ مـنـ النـاسـ فـيـهـ شـرـاءـ - 00:35:39

فـا مـارـبـهـا فـدـفـنـتـ قـوـلـهـا تـنـشـرـتـ هـنـيـةـ اـظـهـرـتـهـ لـلـنـاسـ وـارـيـتـهـمـ اـيـاهـ بـابـ هـلـ يـعـفـيـ عـنـ الـذـمـيـ اـذـا سـحـرـ بـابـ السـحـرـ بـابـ تـكـرـيـرـ الدـعـاءـ بـابـ هـلـ يـسـتـخـرـجـ السـحـرـ؟ بـابـ صـفـةـ اـبـلـيـسـ وـجـنـوـهـ - 00:36:02

بـابـ قـوـلـ اللـهـ اـنـ اللـهـ يـأـمـرـ بـالـعـدـلـ وـالـاحـسـانـ اـلـاـيـةـ عـنـ عـوـفـ بـنـ مـاـلـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـتـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ وـهـوـ فـيـ قـبـةـ مـنـ اـدـمـ فـقـالـ اـعـدـ سـتـاـ بـيـنـ يـدـيـ السـاعـةـ مـوـتـيـ ثـمـ فـنـجـ بـيـتـ المـقـدـسـ - 00:36:25

ثـمـ مـوـتـانـ يـأـخـذـونـ مـاـشـيـ يـأـخـذـ فـيـكـمـ كـقـعـاصـ الـغـنـمـ ثـمـ اـسـتـفـاضـةـ الـمـالـ حـتـىـ يـعـطـىـ الرـجـلـ مـئـةـ دـيـنـارـ فـيـ ظـلـ سـاخـطاـ ثـمـ فـتـنـةـ لـاـ يـبـقـىـ بـيـتـ مـنـ الـعـربـ اـلـاـ دـخـلـتـهـ ثـمـ ثـمـ هـدـنـةـ - 00:36:40

تـكـوـنـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـ بـنـيـ اـلـاـصـفـرـ فـيـغـدـرـوـنـ فـيـأـتـونـكـمـ تـحـتـ كلـ غـاـيـةـ اـثـنـاـ عـشـرـ الـفـاـ بـابـ ماـ يـحـذـرـ مـنـ الغـدـرـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـيـفـ اـنـتـمـ اـذـا لـمـ تـجـتـبـوـ دـيـنـارـاـ وـلـاـ دـرـهـماـ؟ فـقـيلـ لـهـ وـكـيـفـ تـرـىـ ذـلـكـ كـائـنـاـ يـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ؟ قـالـ اـيـ اـيـ - 00:36:58

وـالـذـيـ نـفـسـيـ اـبـيـ وـالـذـيـ نـفـسـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ بـيـدـهـ عـنـ قـوـلـ الصـادـقـ الـمـصـدـوقـ قـالـواـ عـمـ ذـلـكـ قـالـ تـنـتـهـكـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـشـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـوبـ اـهـلـ الـذـمـةـ فـيـمـنـعـونـ مـاـ فـيـ اـيـدـيـهـمـ - 00:37:20

بـابـ بـابـ اـثـمـ مـنـ عـاـهـدـ ثـمـ غـدـرـ عـنـ اـبـيـ وـائـلـ قـالـ كـنـ بـصـفـيـنـ فـقـالـ رـجـلـ الـمـ تـرـالـىـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ إـلـىـ كـتـابـ اللـهـ؟ فـقـالـ عـلـىـ نـعـمـ. فـقـالـ سـهـلـ بـنـ حـنـيـفـ - 00:37:41

فـقـالـ فـقـامـ سـهـلـ بـنـ حـنـيـفـ فـقـالـ اـيـهـ النـاسـ اـتـهـمـوـ اـنـفـسـكـمـ فـاـنـاـ كـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ الـحـدـيـبـيـةـ وـلـقـدـ رـأـيـتـنـاـ يـوـمـ الـحـدـيـبـيـةـ يـعـنـيـ صـلـحـ الـذـيـ كـانـ بـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـشـرـكـيـنـ - 00:37:56

لـوـ نـرـىـ قـتـالـنـاـ لـقـاتـلـنـاـ فـجـاءـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ السـنـاـ عـلـىـ الـحـقـ وـهـمـ عـلـىـ الـبـاطـلـ؟ فـقـالـ بـلـىـ. فـقـالـ الـيـسـ قـتـلـاـنـاـ فـيـ الـجـنـةـ وـقـتـلـاـهـمـ فـيـ الـنـارـ؟ قـالـ بـلـىـ. قـالـ فـعـلـىـ مـاـ نـعـطـيـ الـدـنـيـةـ فـيـ دـيـنـنـاـ؟ اـنـرـجـعـ وـلـاـ يـحـكـمـ اللـهـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ؟ فـقـالـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ اـنـيـ - 00:38:11

رـسـوـلـ اللـهـ وـلـنـ يـضـيـعـنـيـ اللـهـ اـبـداـ فـرـجـعـ مـتـفـيـظـاـ فـلـمـ يـصـبـرـ حـتـىـ اـتـىـ اـبـاـ بـكـرـ. فـقـالـ لـهـ مـثـلـ مـاـ قـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ اـبـوـ بـكـرـ السـنـاـ عـلـىـ - 00:38:31

حـقـهـمـ عـلـىـ الـبـاطـلـ فـقـالـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ وـلـنـ يـضـيـعـهـ اللـهـ اـبـداـ فـنـزـلـتـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ فـقـرـأـهـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـمـرـ اـلـىـ اـخـرـهـاـ فـقـالـ عـمـرـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:38:44

اوـ فـتـحـ هـوـ؟ قـالـ نـعـمـ قـالـ اـبـوـ وـائـلـ فـلـمـاـ قـدـمـ سـهـلـ بـنـ حـنـيـفـ مـنـ صـفـيـنـ اـتـيـنـاـ نـسـتـخـبـرـهـ اـتـيـنـاـ نـسـتـخـبـرـهـ فـقـالـ اـتـهـمـوـ رـأـيـكـمـ عـلـىـ دـيـنـكـمـ. فـلـقـدـ رـأـيـتـنـيـ يـوـمـ اـبـيـ جـنـدـلـ وـلـوـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـرـدـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:38:59

اـظـلـ اـمـرـهـ لـرـدـتـهـ وـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ وـمـاـ وـظـعـنـاـ اـسـيـافـنـاـ عـلـىـ عـوـاتـقـنـاـ لـاـمـرـ لـاـمـرـ يـفـظـعـنـاـ اـلـاـ اـسـهـلـنـاـ اـلـاـ اـسـهـلـنـاـ بـنـاـ اـلـىـ اـمـرـ نـعـرـفـهـ قـبـلـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ غـيـرـ غـيـرـ اـمـرـنـاـ غـيـرـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ - 00:39:18

مـاـ نـسـدـ مـنـهـاـ خـصـمـاـ اـلـاـ تـفـجـرـ عـلـيـنـاـ خـصـمـ مـاـ نـدـرـيـ كـيـفـ نـأـتـيـ لـهـ بـابـ بـابـ غـزـوـةـ الـحـدـيـبـيـةـ بـابـ اـذـ يـبـاـيـعـونـكـ تـحـتـ شـجـرـةـ بـابـ مـاـ يـذـكـرـ مـنـ ذـمـ الرـأـيـ وـتـكـلـفـ الـقـيـاسـ - 00:39:49

عـنـ عـبـدـ اللـهـ وـاـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـكـلـ غـادـ لـوـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ اـحـدـهـمـ يـنـصـبـ وـقـالـ الـاـخـرـ يـرـىـ يومـ الـقـيـامـةـ يـعـرـفـ بـهـ بـابـ اـثـمـ الـغـادـرـ لـلـبـرـ وـالـفـاجـرـ - 00:40:10

عـنـ نـافـعـ قـالـ لـمـاـ خـلـعـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ يـزـيدـ اـبـنـ مـعـاوـيـةـ جـمـعـ اـبـنـ عـمـ حـشـمـهـ وـولـدـهـ وـقـالـ اـنـيـ سـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ

يُنصب لكل غادر لواء يرفع يوم القيمة بعذرته يقال هذه غدرة فلان ابن فلان - 00:40:27

فان قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله
رسوله ثم ينصب له القتال - 00:40:47

واني لا اعلم احدا منكم قلعا ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه باب اثم الغادر للبر والفاجر. باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه - 00:41:06

باب ما يودع الناس بباباهم باب من الحيل. باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى له بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها
فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا - 00:41:26

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخير الدنيا والآخرة ان يجعلنا واياكم الهداة المهتدین هذا والله اعلم وصلی الله علی نبینا محمد علی الله وصحبہ اجمعین بسم الله مم - 00:41:50

وقامت غزوة رجيع كان فيها روح بنى لحيان الرجيع فيها بني لحيان فقط. نعم وغزوة فيها القبائل المذكورة في الحديث منها لحيان لكن لحيان الى بني سليمان جمعهم لقرب الغزوتين من بعدهم - 18:42:00